

النَّبيل في اللغة العربيّة

الوحدة الثّانية

صناعة السّرور

إعدادوالمعلم

محمد نبيل العمري

٠٧٩٠٧١٧٠٤٥

الاستماع

❖ استمع إلى النص الذي يقرؤه عليك معلّمك من كُتَيْبِ نصوص الاستماع، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

١. ما المقصود بالطاقة بناءً على فهمك النصّ؟
٢. ما الفرق بين الطاقة الإيجابية والطاقة السلبية؟
٣. ما فائدة الشعور بالطاقة الإيجابية؟
٤. اذكر ثلاثاً من السبل التي تقودنا إلى الطاقة الإيجابية.
٥. اذكر ثلاثة من الأسباب التي تولّد الطاقة السلبية في الإنسان.
٦. أظنّ أن إخفاق الإنسان ونجاحه يعتمدان على الحظّ؟ وضّح رأيك.
٧. يمكن للإنسان أن يردّد عبارات تخلّصه من الطاقة السلبية، اذكر واحدة منها.
٨. كيف تبدّد التمارين الرياضية الطاقة السلبية؟
٩. سيواجه فريق مدرستك فريقاً آخر حقّق فوزاً في العام الماضي، فما السبيل إلى شحذ هممهم في رأيك.
١٠. اقترح وسائل أخرى تمدّنا بالطاقة الإيجابية.

التحدّث

١. تحدّث إلى زملائك في قول إيليا أبو ماضي:
هو عبءٌ على الحياة ثقيلٌ من يظنّ الحياة عبئاً ثقيلًا
٢. حاور زملاءك في عبارة: " لا تنظر إلى الجزء الفارغ من الكأس، بل إلى الجزء المملوء."

نِعْمَةٌ كُبْرَى أَنْ يُمْنَحَ الْإِنْسَانُ الْقُدْرَةَ عَلَى السُّرُورِ، يَسْتَمْتِعُ بِهِ إِنْ وُجِدَتْ أَسْبَابُهُ، وَيَخْلُقُهَا إِنْ لَمْ تَكُنْ.
يُعْجِبُنِي الْقَمَرُ فِي تَقْلِيدِهِ هَالَةً تَشَعُّ سُرُورًا وَبَهَاءً وَنُورًا، وَيُعْجِبُنِي الرَّجُلُ أَوْ الْمَرْأَةُ يَخْلُقُ حَوْلَهُ جَوًّا
مُشْبَعًا بِالْغِبْطَةِ وَالسُّرُورِ، ثُمَّ يَتَشَرَّبُهُ فَيَشْرِقُ فِي مَحْيَاهُ، وَيَلْمَعُ فِي عَيْنِهِ، وَيَتَأَلَّقُ فِي جَبِينِهِ، وَيَتَدَفَّقُ مِنْ وَجْهِهِ.
يُخْطِئُ مَنْ يَظُنُّ أَنَّ أَسْبَابَ السُّرُورِ كُلَّهَا فِي الظُّرُوفِ الْخَارِجِيَّةِ، فَيَشْتَرِطُ لِيُسْرَ مَالًا وَبَيْنَ وَصِحَّةً؛
فَالسُّرُورُ يَعْتَمِدُ عَلَى النَّفْسِ أَكْثَرَ مِمَّا يَعْتَمِدُ عَلَى الظُّرُوفِ، وَفِي النَّاسِ مَنْ يَشْقَى فِي النَّعِيمِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْعَمُ
فِي الشَّقَاءِ، وَفِي النَّاسِ مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْتَرِيَ ضَحْكَةً عَمِيقَةً بِكُلِّ مَالِهِ وَهُوَ كَثِيرٌ، وَفِيهِمْ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ
يَشْتَرِيَ ضَحَكَاتٍ عَالِيَةً عَمِيقَةً وَاسِعَةً بِأَقْلِ الْأَثْمَانِ، وَبِلَا تَمَنٍّ، وَلَا تَنْقُصًا الْوَسَائِلُ، فَجَوْنَا جَمِيلٌ، وَخَيْرَانَا
كَثِيرَةٌ.

الْحَيَاةُ فَنٌّ، وَالسُّرُورُ كَسَائِرُ شُؤُونَ الْحَيَاةِ فَنٌّ؛ فَمَنْ عَرَفَ كَيْفَ يَنْتَفِعُ بِهَذَا الْفَنِّ، اسْتَمْتَرَهُ وَاسْتَفَادَ مِنْهُ
وَحَظِي بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ لَمْ يَعْرِفْ أَنْ يَسْتَمْتِرَهُ.

أَوَّلُ دَرَسٍ يَجِبُ أَنْ يُتَعَلَّمَ فِي فَنِّ السُّرُورِ قُوَّةُ الْإِحْتِمَالِ؛ فَمَا إِنْ يُصَابَ الْمَرْءُ بِالنَّافِهِ مِنَ الْأَمْرِ حَتَّى
تَرَاهُ حَرَجَ الصَّدْرِ، كَاسِفَ الْوَجْهِ، نَاكِسَ الْبَصَرِ، تَنَاجَى الْهَمُومُ فِي صَدْرِهِ، وَتَقْضُ مَضْجَعَهُ، وَتُورِقُ جَفَنُهُ،
وَهِيَ إِذَا حَدَّتْ لِمَنْ هُوَ أَقْوَى احْتِمَالًا، لَمْ يُلْقِ لَهَا بِالًا، وَلَمْ تُحْرِكْ مِنْهُ نَفْسًا، وَنَامَ مِلْءُ جُفُونِهِ رَضِيَّ الْبَالِ
فَارِغَ الصَّدْرِ.

وَمَعَ هَذَا كُلِّهِ فِي اسْتِطَاعَةِ الْإِنْسَانِ أَنْ يَتَغَلَّبَ عَلَى الْمَصَاعِبِ، وَيَخْلُقَ السُّرُورَ حَوْلَهُ. وَجُزْءٌ كَبِيرٌ مِنْ
الْإِخْفَاقِ فِي خَلْقِ السُّرُورِ يَرْجِعُ إِلَى الْفَرْدِ نَفْسِهِ، بِدَلِيلِ أَنَّا نَرَى فِي الظُّرُوفِ الْوَاحِدَةِ وَالْأُسْرَةِ الْوَاحِدَةِ
وَالْأُمَّةِ الْوَاحِدَةِ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُقَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سُرُورًا، وَإِلَى جَانِبِهِ أَخُوهُ الَّذِي يَخْلُقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
حُزْنًا؛ فَالْعَامِلُ الشَّخْصِيُّ - لَا شَكَّ - لَهُ عِلَاقَةٌ كَبِيرَةٌ فِي إِيجَادِ الْجَوِّ الَّذِي يُتَنَفَّسُ مِنْهُ؛ فِي الدُّنْيَا عَامِلَانِ
اِثْنَانِ: عَامِلٌ خَارِجِيٌّ وَهُوَ كُلُّ الْعَالِمِ، وَعَامِلٌ دَاخِلِيٌّ وَهُوَ نَفْسُكَ؛ فَتَنْفُسُكَ نِصْفُ الْعَوَامِلِ، فَاجْتَهِدْ أَنْ
تَكْسِبَ النَّصْفَ عَلَى الْأَقْلِ؛ وَإِذَا فَرَّجِحَانَ كَفَّتْهَا قَرِيبُ الْإِحْتِمَالِ، بَلْ إِنْ النَّصْفَ الْآخَرَ وَهُوَ الْعَالِمُ لَا قِيمَةَ
لَهُ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْكَ إِلَّا بِمُرُورِهِ بِمَشَاعِرِكَ؛ فِيهِ الَّتِي تُلَوِّنُهُ، وَتُجَمِّلُهُ أَوْ تُقَبِّحُهُ، فَإِذَا جَلَوْتَ عَيْنَكَ، وَأَرَهَفْتَ
سَمْعَكَ، وَأَعَدَدْتَ مَشَاعِرَكَ لِلسُّرُورِ، فَالْعَالِمُ الْخَارِجِيُّ يُتَفَاعَلُ مَعَ نَفْسِكَ فَيَكُونُ سُرُورًا.

إِنَّا لَنَرَى النَّاسَ يَخْتَلِفُونَ فِي الْقُدْرَةِ عَلَى خَلْقِ السُّرُورِ اخْتِلَافَ مَصَابِيحِ الْكَهْرُبَاءِ فِي الْقُدْرَةِ عَلَى
الإِضَاعَةِ؛ فَمِنْهُمْ الْمُظْلِمُ كَالْمِصْبَاحِ الْمُحْتَرِقِ، وَمِنْهُمْ الْمُضِيءُ بِقَدْرِ كِمِصْبَاحِ النَّوْمِ، وَمِنْهُمْ ذُو الْقُدْرَةِ الْهَائِلَةِ
كِمِصْبَاحِ الْحَفَلَاتِ، فَغَيَّرَ مِصْبَاحَكَ إِنْ ضَعُفَ، وَاسْتَعِضُ عَنْهُ بِمِصْبَاحِ قَوِيٍّ يُبِيرُ لِنَفْسِكَ وَلِلنَّاسِ.

وَلَعَلَّ مِنْ أَهَمِّ أَسْبَابِ الْحُزْنِ ضَيْقُ الْأُفُقِ، وَكَثْرَةُ تَفْكِيرِ الْإِنْسَانِ فِي نَفْسِهِ حَتَّى كَانَتْهَا مَرْكَزُ الْعَالَمِ،
وَكَانَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومَ وَالْبَحَارَ وَالْأَنْهَارَ وَالْأُمَّةَ وَالسَّعَادَةَ وَالرِّخَاءَ كُلَّهَا حُلِقَتْ لِشَخْصِهِ، فَهُوَ يَقِيسُ كُلَّ
الْمَسَائِلِ بِمِقْيَاسِ نَفْسِهِ، وَيُؤَيِّدُ التَّفْكِيرَ فِي نَفْسِهِ وَعِلَاقَةَ الْعَالَمِ بِهَا. وَهَذَا - مِنْ غَيْرِ رَيْبٍ - يُسَبِّبُ الْبُؤْسَ
وَالْحُزْنَ، فَمُحَالٌ أَنْ يَجْرِيَ الْعَالَمُ وَفْقَ نَفْسِهِ؛ لِأَنَّ نَفْسَهُ لَيْسَتْ الْمَرْكَزَ، وَإِنَّمَا هِيَ نُقْطَةٌ صَغِيرَةٌ عَلَى الْمَحِيطِ
الْعَظِيمِ، فَإِنْ هُوَ وَسَّعَ أَفْقَهُ، وَنَظَرَ إِلَى الْعَالَمِ الْفَسِيحِ، وَنَسِيَ نَفْسَهُ أَحْيَانًا أَوْ كَثِيرًا شَعَرَ بِأَنَّ الْأَعْبَاءَ الَّتِي تُثْقَلُ
كَاهِلَهُ، وَالْقِيُودَ الَّتِي تُثْقَلُ بِهَا نَفْسَهُ قَدْ خَفَتْ شَيْئًا فَشَيْئًا، وَتَحَلَّلَتْ شَيْئًا فَشَيْئًا.

وهذا هو السَّبَبُ فِي أَنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ فَرَاغًا أَشَدَّهُمْ ضَيْقًا بِنَفْسِهِ؛ لِأَنَّهُ يَجِدُ مِنْ زَمَنِهِ مَا يُطِيلُ التَّفْكِيرَ
فِيهَا، فَإِنْ هُوَ اسْتَعْرَقَ فِي عَمَلِهِ، وَفَكَرَّ فِي مَا حَوْلَهُ، كَانَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ لَذَّةٌ مُزْدَوِجَةٌ: لَذَّةُ الْفِكْرِ وَالْعَمَلِ، وَلَذَّةُ
نِسْيَانِ النَّفْسِ.

وَلَعَلَّ مِنْ دُرُوسِ فَنِّ السُّرُورِ أَنْ يَقْبِضَ الْمَرْءُ عَلَى زِمَامِ تَفْكِيرِهِ، فَيُصِرُّهُ كَمَا يَشَاءُ؛ فَإِنْ هُوَ تَعَرَّضَ
لِمَوْضُوعٍ مُقْبِضٍ - كَانَ يُنَاقِشُ أَسْرَتَهُ فِي أَمْرِ مِنَ الْأُمُورِ الْمُحْزِنَةِ، أَوْ يُجَادِلُ شَرِيكَهُ أَوْ صَدِيقَهُ فِي مَا يُؤَدِّي
إِلَى الْغَضَبِ - حَوْلَ نَاحِيَةِ تَفْكِيرِهِ، وَأَنَارَ مَسْأَلَةً أُخْرَى سَارَةً يَنْسِي بِهَا مَسْأَلَتَهُ الْأُولَى الْمُحْزِنَةَ؛ فَإِنْ تَضَايَقَتْ
مِنْ أَمْرٍ فَتَكَلَّمْ فِي غَيْرِهِ، وَانْقُلْ تَفْكِيرَكَ كَمَا تَنْقُلُ بِيَادِقَ الشَّطْرَنْجِ.

وَمِنْ هَذِهِ الدُّرُوسِ أَيْضًا أَلَّا تُقَدِّرَ الْحَيَاةَ فَوْقَ قِيَمَتِهَا؛ فَالْحَيَاةُ هَيِّئَةٌ، فَاعْمَلِ الْخَيْرَ مَا اسْتَطَعْتَ، وَافْرَحْ
مَا اسْتَطَعْتَ، وَلَا تَجْمَعْ عَلَى نَفْسِكَ الْأَلَمَ بِنَوْعِ الشَّرِّ، ثُمَّ الْأَلَمَ بِوُقُوعِهِ، فَيَكْفِي فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ أَلَمٌ وَاحِدٌ
لِلشَّرِّ الْوَاحِدِ.

وَلِتَفْعَلْ مَا يَفْعَلُهُ الْفَنَّانُونَ، فَالرَّجُلُ لَا يَزَالُ يَتَشَاعَرُ حَتَّى يَكُونَ شَاعِرًا، وَيَتَخَاطَبُ حَتَّى يَصِيرَ خَطِيبًا،
وَيَتَكَاتَبُ حَتَّى يَصِيرَ كَاتِبًا، فَتَصْنَعِ الْفَرَحَ وَالسُّرُورَ وَالْإِبْتِسَامَ لِلْحَيَاةِ، حَتَّى يَكُونَ التَّطَبُّعُ طَبْعًا.

(أحمد أمين، فيض الخاطر)

التعريف بالكاتب

❖ أحمد أمين (١٨٨٦ - ١٩٥٤م).

- أديب ومفكر مصري.
- عمل في جامعة القاهرة.
- أنشأ مجلة {الثقافة}.
- شارك في إخراج {مجلة الرسالة}.

❖ من أهم مؤلفاته:

- فجر الإسلام.
- ضحى الإسلام.
- فيض الخاطر: الذي أخذ منه النصّ.

جو النصّ

❖ يبين أحمد أمين في هذا النصّ كيف يمكن للإنسان أن يكون سعيداً؛ لأنّ السرور ينبع من داخل الإنسان لا من الظروف الخارجيّة المحيطة به حسب.

❖ يذكر السبل والوسائل التي يمكن بها أن يحقق الإنسان الفرح والسرور، نحو:

• أن يكون قوياً متحملاً الصعاب.

• ألا يفكر بنفسه كثيراً وكأنّها مركز العالم.

• أن يملأ وقت فراغه بما هو نافع ومفيد مثل العمل.

❖ يرى أنّ على الإنسان الذي يبحث عن السرور ألا يفكر في ما هو سلبيّ، بل يوجّه تفكيره نحو كلّ ما هو إيجابيّ، وأنّ يجتهد في أن يجعل السعادة طبعاً من طباعه، ولا يضيعها في ما يكدر عيشه.

شرح وتحليل النص

نِعْمَةٌ كُبْرَى أَنْ يُمْنَحَ الْإِنْسَانُ الْقُدْرَةَ عَلَى السُّرُورِ، يَسْتَمْتِعُ بِهِ إِنْ وُجِدَتْ أَسْبَابُهُ، وَيَخْلُقُهَا إِنْ لَمْ تَكُنْ. يُعْجِبُنِي الْقَمَرُ فِي تَقْلُدِهِ هَالَةً تَشَعُّ سُرُورًا وَبَهَاءً وَنُورًا، وَيُعْجِبُنِي الرَّجُلُ أَوْ الْمَرْأَةُ يَخْلُقُ حَوْلَهُ جَوًّا مُشْبَعًا بِالْغَيْبَةِ وَالسُّرُورِ، ثُمَّ يَتَشَرَّبُهُ فَيَشْرِقُ فِي مَحْيَاهُ، وَيَلْمَعُ فِي عَيْنِهِ، وَيَتَأَلَّقُ فِي جَبِينِهِ، وَيَتَدَفَّقُ مِنْ وَجْهِهِ.

الكلمة	الجزر	المعنى	الكلمة	الجزر	المعنى
يمنح	منح	يعطي دون مقابل	السُّرُورِ	سرر	ارتياح في الصدر عند حدوث منفعة
تَقْلُدِهِ	قلد	وضعه في عنقه / يلبس قلادة	هَالَةً	هول	الدائرة من الضوء تحيط بجرم سماوي
تَشَعُّ	شع	أرسلت أشعتها / لمع حسناً وبهاءً	يخلق	خلق	يصنع / يوجد
مُشْبَعًا	شعب	ممتلئ لا يقبل المزيد	الْغَيْبَةِ	غبط	النعمة والسرور
يَتَشَرَّبُهُ	شرب	امتصه (أخذه) على مهل / يتشبع منه	مَحْيَاهُ	حيي	وجهه / الوجه
يَتَأَلَّقُ	ألق	أحرز نجاحاً وتميزاً / يلمع / يشرق	يَتَدَفَّقُ	دفق	تصبب وجرى وهطل

❖ الفكرة: الحديث عن الطريقة التي يمكن أن يكون بها الإنسان سعيداً / كيف يمكن أن يكون الإنسان سعيداً.

❖ النعمة الوارد ذكرها في بداية النص: القدرة على السُّرُورِ.

❖ دور الإنسان تجاه السُّرُورِ: أن يستمتع به إن وجدت أسبابه، ويخلقها إن لم تكن موجودة.

❖ نتائج السُّرُورِ على الإنسان:

✓ يشرق في محيَّاه. ✓ يلمع في عينه. ✓ يتألق في جبينه. ✓ يتدفق من وجهه.

❖ الأمور التي تعجب الكاتب وذكرها في الفقرة:

✓ القمر في تقلده هالة تشعُّ سروراً وبهاءً ونوراً. ✓ الرجل أو المرأة يخلق حوله جواً مشبَعاً بالغبطة والسُّرُورِ.

❖ يعود الضمير الهاء في (يتشربه) على: جواً مشبَعاً.

❖ الصور الفنية:

• نِعْمَةٌ كُبْرَى أَنْ يُمْنَحَ الْإِنْسَانُ الْقُدْرَةَ عَلَى السُّرُورِ: شبه القدرة على السُّرُورِ بالشيء الذي يُعطى دون مقابل.

• يُعْجِبُنِي الْقَمَرُ فِي تَقْلُدِهِ هَالَةً تَشَعُّ سُرُورًا وَبَهَاءً وَنُورًا: شبه القمر بإنسان يضع حول عنقه قلادة، كما شبه الهالة التي حول القمر والتي تشعُّ سروراً وبهاءً ونوراً بالقلادة، كما شبه السرور والبهاء والنور حول القمر بالأحجار النفيسة التي تشكل قلادة جميلة.

• يُعْجِبُنِي الرَّجُلُ أَوْ الْمَرْأَةُ يَخْلُقُ حَوْلَهُ جَوًّا مُشْبَعًا بِالْغَيْبَةِ وَالسُّرُورِ: شبه الرجل والمرأة بالقادر على إيجاد شيء من العدم، كما شبه الجو بالمحلول المشبع الذي لا يمكن إذابة أي شيء فيه، وشبه الغبطة والسُّرُورِ بالشيء المذاب في المحلول.

- فيتشر به: صَوَّرَ السَّرورَ بالشَّرابِ الطَّيِّبِ يشربه الإنسان / صور السَّرورَ بالشَّعاعِ الدافئِ يأخذه الجسم.
- فيشُرِّقُ في مَحيَاة: صَوَّرَ الكاتبُ السَّرورَ نوراً يضيءُ وجهَ صاحبه.
- يَلْمَعُ في عَينِهِ: شَبَّهَ السَّرورَ بالبرقِ / شَبَّهَ السَّرورَ باللمعةِ الموجودةِ في العين.
- يَتَأَلَّقُ في جَبِينِهِ: شَبَّهَ السَّرورَ بالإنسانِ الذي يحرزُ نجاحاً وتميَّزاً.
- وَيَتَدَفَّقُ مِنْ وَجْهِهِ: صَوَّرَ السَّرورَ ماءً يتدفَّقُ من وجهِ المسرورِ، وصوَّرَ الوجهَ نبعاً يتدفَّقُ منه الماء.

يُخْطِئُ مَنْ يَظُنُّ أَنَّ أَسْبَابَ السَّرورِ كُلَّهَا فِي الظُّرُوفِ الخَارِجِيَّةِ، فَيَشْتَرِطُ لِيُسْرَ مَالاً وَبَيْنَ وَصِحَّةٍ؛ فَالسَّرورُ يَعْتَمِدُ عَلَى النَّفْسِ أَكْثَرَ مِمَّا يَعْتَمِدُ عَلَى الظُّرُوفِ، وَفِي النَّاسِ مَنْ يَشْقَى فِي النَّعِيمِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْعَمُ فِي الشَّقَاءِ، وَفِي النَّاسِ مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْتَرِيَ ضَحْكَةً عَمِيقَةً بِكُلِّ مَالِهِ وَهُوَ كَثِيرٌ، وَفِيهِمْ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْتَرِيَ ضَحْكَاتٍ عَالِيَةً عَمِيقَةً وَاسِعَةً بِأَقْلِّ الأَثْمَانِ، وَبِلا تَمَنٍّ، وَلَا تَنْقُصُنا الوَسَائِلُ، فَجَوْنَا جَمِيلٌ، وَخَيْرًا ثَمًّا كَثِيرَةً.

المعنى	الجزر	الكلمة	المعنى	الجزر	الكلمة
يعتقد	ظنن	يَظُنُّ	يقع في الخطأ	خطأ	يُخْطِئُ
يلتزم / يلزم نفسه	شرط	يَشْتَرِطُ	الأحوال	ظرف	الظُّرُوفِ
يتكل على	عمد	يَعْتَمِدُ	يفرح / يكون مسروراً / السعادة والسرور	سرر	لِيُسْرَ
عيش رغيد فيه ارتياح بال / طيب العيش	نعم	النَّعِيمِ	يتعب وبشدة عناؤه / التعب والشدة	شقي	يَشْقَى
الطرق / كل ما يتحقق به غرض معين	وسل	الْوَسَائِلُ	قيمة الشيء ومكافئه بالثمن	ثمن	الأَثْمَانِ

- ❖ الفكرة: الحديث عن أسباب السَّرور.
- ❖ يعتمد تحقيق السَّرور على: النَّفسِ أَكْثَرَ مِمَّا يعتمد على الظروف.
- ❖ تكمن السَّعادة في رأي الكاتب في: النَّفسِ لا في الظروف.
- ❖ تكمن السَّعادة في رأي بعض النَّاسِ في: الظروف الخَارِجِيَّةِ
- ❖ يشترط بعض النَّاسِ للسَّعادة: المال، والبنين، والصَّحة.
- ❖ تسمَّ الكاتب النَّاسِ إلى:
- ✓ من النَّاسِ مَنْ يَشْقَى فِي النَّعِيمِ. ✓ من النَّاسِ مَنْ يَنْعَمُ فِي الشَّقَاءِ.
- ✓ من النَّاسِ مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْتَرِيَ ضَحْكَةً عَمِيقَةً بِكُلِّ مَالِهِ وَهُوَ كَثِيرٌ.
- ✓ من النَّاسِ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْتَرِيَ ضَحْكَاتٍ عَالِيَةً عَمِيقَةً وَاسِعَةً بِأَقْلِّ الأَثْمَانِ، وَبِلا تَمَنٍّ.
- ❖ علَّلَ الكاتبُ مقدرتنا على السَّرورِ بـ:
- ✓ الجَوِّ الجميل. ✓ الخيرات الكثيرة.
- ❖ المحسنُ البديعي في جملة {وفي النَّاسِ مَنْ يَشْقَى فِي النَّعِيمِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْعَمُ فِي الشَّقَاءِ} هو: المقابلة.

❖ دلالة المقابلة في جملة {وفي الناس من يشقى في النعيم، ومنهم من ينعم في الشقاء} هو: تدل على براعة الكاتب في توكيد المعنى، وتوضيحه، وتقريبه من نفس المتلقي.

❖ يعتمد السرور — في رأي الكاتب — على نفس الإنسان وباطنه أكثر مما يعتمد على الظروف المحيطة: وذلك لأنه يعتبر أن السرور والرضا ينبعان من داخل الإنسان وجوهره وإن كان محيطه حزيناً، فيستطيع إسعاد نفسه بقناعته ورضاه.

❖ دلالة جملة {وفي الناس من يشقى في النعيم، ومنهم من ينعم في الشقاء} هو: الفرق الكبير بين الشخصين.

❖ دلالة جملة {وفي الناس من لا يستطيع أن يشتري ضحكة عميقة بكل ماله وهو كثير، وفيهم من يستطيع أن يشتري ضحكات عالية عميقة واسعة بأقل الأثمان، وبلا ثمن} هو: الفرق الكبير بين الشخصين.

❖ دلالة ومعنى جملة {وفي الناس من لا يستطيع أن يشتري ضحكة عميقة بكل ماله وهو كثير} هو: المال لا يجلب لصاحبه السعادة.

❖ الصور الفنية:

- لا يستطيع أن يشتري ضحكة عميقة: صور الضحكة سلعة تُشترى.
- أن يشتري ضحكات عالية عميقة: صور الضحكة سلعة تُشترى.
- وفي الناس من يشقى في النعيم: صور النعيم بالشيء الذي يسبب الشقاء لبعض الناس.
- ومنهم من ينعم في الشقاء: صور الشقاء بالشيء الذي يسبب النعيم لبعض الناس.

الْحَيَاةُ فَنٌّ، وَالسُّرُورُ كَسَائِرِ شُؤُونِ الْحَيَاةِ فَنٌّ؛ فَمَنْ عَرَفَ كَيْفَ يَنْتَفِعُ بِهَذَا الْفَنِّ، اسْتَثْمَرَهُ وَاسْتَفَادَ مِنْهُ وَحَظِيَ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ لَمْ يَعْرِفْ أَنْ يَسْتَثْمِرَهُ.

أَوَّلُ دَرَسٍ يَجِبُ أَنْ يُتَعَلَّمَ فِي فَنِّ السُّرُورِ قُوَّةُ الْإِحْتِمَالِ؛ فَمَا إِنْ يُصَابَ الْمَرْءُ بِالتَّافِهِ مِنَ الْأَمْرِ حَتَّى تَرَاهُ حَرَجَ الصَّدْرِ، كَاسِفَ الْوَجْهِ، نَاكِسَ الْبَصْرِ، تَنَاجَى الْهَمُومُ فِي صَدْرِهِ، وَتَقْضُ مَضْجَعَهُ، وَتُورِّقُ جَفْنَهُ، وَهِيَ إِذَا حَدَّتْ لِمَنْ هُوَ أَقْوَى احْتِمَالًا، لَمْ يُلْقِ لَهَا بَالًا، وَلَمْ تُحْرِكْ مِنْهُ نَفْسًا، وَنَامَ مِلْءَ جُفُونِهِ رَضِيَّ الْبَالِ فَارِغَ الصَّدْرِ.

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
سائر	سير	مثل / شبيه	يَنْتَفِعُ	نفع	حصل منه على منفعة / يستفيد
حظي	حظو	نال واكتسب	اسْتَثْمَرَهُ	ثمر	استغله ووظفه
الاحتمال	حمل	الصبر والتجملد	بالتأفيه	تفه	قلَّ وحقرت قيمته
حرج	حرج	ضيق / ضائق	كاسيف	كسف	عابس / حزين / مهموم
ناكس	نكس	المطأطي رأسه من ذل / المنزل	تَنَاجَى	نجو	تبادل الأسرار بين اثنين في أمر ما / والمقصود تلازمه وتستولي عليه
تقض	قضض	أقلقه / جعله لا ينام	مضجعه	ضجع	مكان النوم والراحة
تورق	أرق	تمنعه من النوم ليلاً	رضي	رضي	هادئ النفس
فارغ	فرغ	الخالي من الألم والحزن والتكدير	البال	بول	الحال والشأن والنفس والخاطر والفكر

❖ الفكرة: اعتبار السُّرُورِ فن من الفنون، والحديث عن اعتبار تعلم قوَّة الاحتمال كأول درس من دروس فن السُّرُورِ.

❖ عدّ (اعتبر) الكاتب السُّرُورَ فناً: لأنَّ الحياة فنٌّ، والسُّرُورُ كسائر شؤون الحياة فنٌّ؛ فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفنَّ استثمره واستفاد منه وَحَظِيَ بِهِ، ومن لم يعرفه لم يعرف أن يستثمره.

❖ من عرف كيف ينتفع بفن السُّرُورِ: استثمره واستفاد منه وَحَظِيَ بِهِ، ومن لم يعرفه لم يعرف أن يستثمره.

❖ أول درس يتعلمه الإنسان في فن السُّرُورِ هو: قوَّة الاحتمال.

❖ الفرق بين الإنسان المتمتع بقوَّة الاحتمال والإنسان غير القادر على التحمل:

✓ الإنسان المتمتع بقوَّة الاحتمال: سيكون متفائلاً سعيداً واثقاً بنفسه قادراً على تحمل جميع الصعاب.

✓ الإنسان غير القادر على التحمل: تَرَاهُ حَرَجَ الصَّدْرِ، كَاسِفَ الْوَجْهِ، نَاكِسَ الْبَصْرِ، تَنَاجَى الْهَمُومُ فِي صَدْرِهِ، وَتَقْضُ مَضْجَعَهُ، وَتُورِّقُ جَفْنَهُ.

❖ وازن الكاتب بين صفات شخصين:

- ✓ الأول: قادر على خلق السرور: سيكون متفائلاً سعيداً واثقاً بنفسه قادراً على تحمّل جميع الصّعاب.
- ✓ الثاني: شديد الضيق بنفسه: على التّقيض تماماً؛ إذ سيكون حزيناً متشائماً لا يستطيع مواجهة الصّعاب بهمة وإرادة.

❖ الصّور الفنيّة:

- السرور كسائر شؤون الحياة فنّ: صور السرور بالفنّ كالموسيقى والرسم
- حرّج الصّدر: صور الإنسان غير القادر على التّحمّل بإنسان ضاق صدره.
- كاسف الوجه: صور الإنسان غير القادر على التّحمّل بإنسان حزين عابس الوجه.
- ناكس البصر: صور الإنسان غير القادر على التّحمّل بإنسان طأطأ رأسه ذلاً وهواناً.
- تتناجى الهموم في صدره: صور الكاتب الهموم أشخاصاً يطلعون بعضهم بعضاً على عواطفهم وأسرارهم.
- تقض مضجعه: صور الهموم بالشيء الذي يمنع الإنسان من النوم.
- تورق جفنه: صور الهموم بالشيء الذي يصيب العيون بالأرق.
- نام ملء جفونه: صور الإنسان القادر على الاحتمال ينام نوماً عميقاً هادئاً.

❖ الكنايات:

- حرّج الصّدر: كناية عن الضيق والهم.
- كاسف الوجه: كناية عن الحزن والهم.
- ناكس البصر: كناية عن الحزن والعُبوس.
- تتناجى الهموم في صدره: كناية عن كثرتها.
- تقض مضجعه: كناية عن القلق وقلة النوم.
- تورق جفنه: كناية عن القلق وقلة النوم.
- لم يلق لها بالاً: كناية عن عدم الاهتمام والاكتراث.
- ولم تحرك منه نفساً: كناية عن عدم الاهتمام والاكتراث.
- نام ملء جفونه رضي البال فارغ الصّدر: كناية عن الراحة والطّمأنينة

وَمَعَ هَذَا كُلَّهُ فَبِئْسَ اسْتِطَاعَةَ الْإِنْسَانِ أَنْ يَتَغَلَّبَ عَلَى الْمَصَاعِبِ، وَيَخْلُقَ السُّرُورَ حَوْلَهُ. وَجُزْءٌ كَبِيرٌ مِنَ الْإِخْفَاقِ فِي خَلْقِ السُّرُورِ يَرْجِعُ إِلَى الْفَرْدِ نَفْسِهِ، بِدَلِيلِ أَنَّا نَرَى فِي الظُّرُوفِ الْوَاحِدَةِ وَالْأُسْرَةِ الْوَاحِدَةِ وَالْأُمَّةِ الْوَاحِدَةِ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُقَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سُورًا، وَإِلَى جَانِبِهِ أَخُوهُ الَّذِي يَخْلُقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حُزْنًا؛ فَالْعَامِلُ الشَّخْصِيُّ - لَا شَكَّ - لَهُ عَلاَقَةٌ كَبِيرَةٌ فِي إِجَادِ الْجَوْ الَّذِي يُتَنَفَّسُ مِنْهُ؛ فَبِئْسَ الدُّنْيَا عَامِلَانِ اثْنَانِ: عَامِلٌ خَارِجِيٌّ وَهُوَ كُلُّ الْعَالَمِ، وَعَامِلٌ دَاخِلِيٌّ وَهُوَ نَفْسُكَ؛ فَتَنَفَّسَ نِصْفُ الْعَوَامِلِ، فَاجْتَهَدَ أَنْ تَكْسِبَ النَّصْفَ عَلَى الْأَقْلِ؛ وَإِذَا فَرُجِحَانَ كَفَّتْهَا قَرِيبُ الْاِحْتِمَالِ، بَلْ إِنَّ النَّصْفَ الْآخَرَ وَهُوَ الْعَالَمُ لَا قِيمَةَ لَهُ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْكَ إِلَّا بِمُرُورِهِ بِمَشَاعِرِكَ؛ فَهِيَ الَّتِي تُلَوِّثُهُ، وَتَجَمِّلُهُ أَوْ تُقَبِّحُهُ، فَإِذَا جَلَوْتَ عَيْنَكَ، وَأَرْهَفْتَ سَمْعَكَ، وَأَعَدَدْتَ مَشَاعِرَكَ لِلْسُّرُورِ، فَالْعَالَمُ الْخَارِجِيُّ يَتَفَاعَلُ مَعَ نَفْسِكَ فَيَكُونُ سُورًا.

الكلمة	الجزر	المعنى	الكلمة	الجزر	المعنى
اسْتِطَاعَةٌ	طوع	في امكانه / له القدرة	يَتَغَلَّبَ	غلب	ذللها
المَصَاعِبِ	صعب	المشقات والشدائد / الموانع من	الإخْفَاقِ	خفق	الفشل
يَرْجِعُ إِلَى	رجع	يعود إلى / سببه	الْفَرْدِ	فرد	الشخص / الإنسان
فَالْعَامِلُ	عمل	الباعث / المؤثر	نَفْسُكَ	نفس	الروح والمقصود شخصيتك
فاجْتَهَدَ	جهد	ابذل ما في وسعك	تَكْسَبَ	كسب	نال وربح
فَرُجِحَانُ	رجح	مال وثقل / كان أكثر وزنًا	قِيمَةً	قوم	قَدْرُ / شأن رفيع / مكانة مهمة
تُقَبِّحُهُ	قبح	سَاءَ وَقَبِحٌ: تجعله سيئًا	جَلَوْتَ	جلو	وضحت وكشفت
أَرْهَفْتَ	رهف	دَقَّقَ السَّمْعَ / الاصغاء بانتباه	أَعَدَدْتَ	عدد	هَيَّاتَ
يَتَفَاعَلُ	فعل	أثر كل منهما بالآخر			

❖ الفكرة: الحديث عن الطرق التي يمكن لها أن تحقق السعادة والسُّرور.

❖ يعتمد تحقيق الجزء الكبير من السعادة والسُّرور على: العامل الداخلي.

❖ العوامل التي تحقق السعادة والسُّرور هي:

✓ العامل الخارجي: وهو كل العالم. ✓ العامل الداخلي: وهو نفس الإنسان.

❖ يهيبُ الإنسان نفسه للسعادة بأن: يتغلب على كل المصاعب التي تواجهه، ويخلق السُّرور حوله.

❖ السبب في الإخفاق في خلق السُّرور عائد إلى: الفرد نفسه.

❖ قد يختلف شخصان يعيشان في بيئة واحدة في المقدرة على خلق السُّرور أو الحزن وذلك عائد إلى: الفرد نفسه.

❖ يقدم الكاتب نصيحة من خلال الفقرة هي: أن يحاول الإنسان كسب نفسه فهي تعد نصف العوامل التي تجلب السُّرور والسعادة للإنسان.

❖ يعتبر الكاتب أن العامل الخارجي لا قيمة له لأنه لا بد: أن يمر بمشاعر الإنسان وهي التي تعمل على خلق السُّرور من خلاله.

❖ الصّور الفنيّة:

- فِي اسْتِطَاعَةِ الْإِنْسَانِ أَنْ يَتَغَلَّبَ عَلَى الْمَصَاعِبِ: صَوَّرَ الْمَصَاعِبَ بِالْعَدُوِّ الَّذِي يَتَغَلَّبُ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ.
- فَرَجْحَانُ كَفَّتْهَا قَرِيبُ الْإِحْتِمَالِ: صَوَّرَ النَّفْسَ بِالْمِيزَانِ الَّذِي تَرَجَّحَ كَفَّتَهُ / صَوَّرَ الْعَوَامِلَ الْخَارِجِيَّةَ بِأَوْزَانِ الْمِيزَانِ وَالنَّفْسَ بِالشَّيْءِ الْمَرَادِ وَزَنَهُ وَصَوَّرَ النَّفْسَ تَرَجَّحَ كَفَّتَهَا.
- فَهِيَ الَّتِي تَلَوْنُهُ، وَتَجَمَّلُهُ أَوْ تَقَبَّحُهُ: صَوَّرَ الْمَشَاعِرَ بِالْأَلْوَانِ الَّتِي تَضْفِي جَمَالًا عَلَى لَوْحَةِ فَنِيَّةٍ.
- تَجَمَّلُهُ أَوْ تَقَبَّحُهُ: صَوَّرَ الْمَشَاعِرَ بِالشَّيْءِ الَّذِي يُمْكِنُ لَهُ أَنْ يَجْعَلَ الصُّورَةَ جَمِيلَةً أَوْ قَبِيحَةً.
- فَالْعَالَمُ الْخَارِجِيُّ يُتَفَاعَلُ مَعَ نَفْسِكَ فَيَكُونُ سُرُورًا: صَوَّرَ الْعَالَمَ الْخَارِجِيَّ وَالنَّفْسَ بِالْمَوَادِّ الْكِيمِيَاءِيَّةِ الَّتِي تُتَفَاعَلُ مَعَ بَعْضِهَا الْبَعْضَ عِنْدَ اخْتِلَاطِهَا مَعًا.

إِنَّا لَنَرَى النَّاسَ يَخْتَلِفُونَ فِي الْقُدْرَةِ عَلَى خَلْقِ السُّرُورِ اخْتِلَافَ مَصَابِيحِ الْكَهْرُبَاءِ فِي الْقُدْرَةِ عَلَى الْإِضَاءَةِ؛ فَمِنْهُمْ الْمُظْلِمُ كَالْمِصْبَاحِ الْمُحْتَرِقِ، وَمِنْهُمْ الْمُضِيءُ بِقَدْرِ كِمِصْبَاحِ النَّوْمِ، وَمِنْهُمْ ذُو الْقُدْرَةِ الْهَائِلَةِ كِمِصْبَاحِ الْحَفَلَاتِ، فَغَيْرُ مِصْبَاحِكَ إِنْ ضَعْفَ، وَاسْتَعِضُ عَنْهُ بِمِصْبَاحٍ قَوِيٍّ يُنِيرُ لِنَفْسِكَ وَلِلنَّاسِ.

المعنى	الجذر	الكلمة	المعنى	الجذر	الكلمة
التمكّن من الشيء	قدر	القدرة	عدم الاتفاق	خلف	يَخْتَلِفُونَ
العظيمة / الكبيرة	هول	الهائلة	لا يضيء / تالف	حرق	المُحْتَرِقِ
			بدّله ب / خذ بديلاً عنه / استبدل	عوض	اسْتَعِضُ

- ❖ الفكرة: الحديث عن التباين في قدرة الناس على خلق السرور.
- ❖ يبيّن الكاتب الاختلاف في القدرة على خلق السرور ويشبّهه: باختلاف مصابيح الكهرباء على الإنارة.
- ❖ يرى الكاتب الاختلاف في القدرة على خلق السرور بين الناس: فَمِنْهُمْ الْمُظْلِمُ كَالْمِصْبَاحِ الْمُحْتَرِقِ، وَمِنْهُمْ الْمُضِيءُ بِقَدْرِ كِمِصْبَاحِ النَّوْمِ، وَمِنْهُمْ ذُو الْقُدْرَةِ الْهَائِلَةِ كِمِصْبَاحِ الْحَفَلَاتِ.
- ❖ دلالة جملة {غَيْرُ مِصْبَاحِكَ إِنْ ضَعْفَ}: تدلّ على ضرورة أن يغيّر المرء من حياته النَّفْسِيَّةِ ويبحث عن أسباب السرور كلّما افتقدها.

❖ الصّور الفنيّة:

- فَمِنْهُمْ الْمُظْلِمُ كَالْمِصْبَاحِ الْمُحْتَرِقِ: صَوَّرَ مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ خَلْقَ أَيِّ نَوْعٍ مِنَ السُّرُورِ مِصْبَاحًا مُحْتَرِقًا.
- مِنْهُمْ الْمُضِيءُ بِقَدْرِ كِمِصْبَاحِ النَّوْمِ: صَوَّرَ الْكَاتِبَ مَنْ فِيهِ قَلِيلٌ مِنَ السُّرُورِ بِضَوْءِ الْمِصْبَاحِ الْخَافِتِ لَيْلًا.
- مِنْهُمْ ذُو الْقُدْرَةِ الْهَائِلَةِ كِمِصْبَاحِ الْحَفَلَاتِ: صَوَّرَ الْكَاتِبَ مَنْ يَقْدِرُ عَلَى خَلْقِ السُّرُورِ وَبُنَّه فِي الْآخِرِينَ حَوْلَهُ مِصْبَاحًا يُنِيرُ فِي الْحَفَلَاتِ بِطَاقَةٍ كَبِيرَةٍ.

❖ الكنيات:

- مِنْهُمْ الْمُضِيءُ بِقَدْرِ كِمِصْبَاحِ النَّوْمِ: كناية عن الضّعف.
- مِنْهُمْ ذُو الْقُدْرَةِ الْهَائِلَةِ كِمِصْبَاحِ الْحَفَلَاتِ: كناية عن القوّة.

وَلَعَلَّ مِنْ أَهَمِّ أَسْبَابِ الْحُزْنِ ضَيْقُ الْأُفُقِ، وَكَثْرَةُ تَفْكِيرِ الْإِنْسَانِ فِي نَفْسِهِ حَتَّى كَانَتْهَا مَرْكَزَ الْعَالَمِ، وَكَانَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومَ وَالْبَحَارَ وَالْأَنْهَارَ وَالْأُمَّةَ وَالسَّعَادَةَ وَالرَّخَاءَ كُلَّهَا خَلَقَتْ لِشَخْصِهِ، فَهُوَ يَقِيسُ كُلَّ الْمَسَائِلِ بِمِقْيَاسِ نَفْسِهِ، وَيُدِيمُ التَّفْكِيرَ فِي نَفْسِهِ وَعِلَاقَةَ الْعَالَمِ بِهَا. وَهَذَا - مِنْ غَيْرِ رَيْبٍ - يُسَبِّبُ الْبُؤْسَ وَالْحُزْنَ، فَمُحَالٌ أَنْ يَجْرِيَ الْعَالَمُ وَفْقَ نَفْسِهِ؛ لِأَنَّ نَفْسَهُ لَيْسَتْ الْمَرْكَزَ، وَإِنَّمَا هِيَ نُقْطَةٌ صَغِيرَةٌ عَلَى الْمُحِيطِ الْعَظِيمِ، فَإِنْ هُوَ وَسَّعَ أَفْقَهُ، وَنَظَرَ إِلَى الْعَالَمِ الْفَسِيحِ، وَنَسِيَ نَفْسَهُ أحيانًا أَوْ كَثِيرًا شَعَرَ بِأَنَّ الْأَعْبَاءَ الَّتِي تُثْقَلُ بِهَا كَاهِلَهُ، وَالْقِيُودَ الَّتِي تُثْقَلُ نَفْسَهُ قَدْ خَفَّتْ شَيْئًا فَشَيْئًا، وَتَحَلَّتْ شَيْئًا فَشَيْئًا.

وهذا هو السبب في أن أكثر الناس فرأغا أشدهم ضيقًا بنفسه؛ لأنه يجد من زمنه ما يطيل التفكير فيها، فإن هو استغرق في عمله، وفكر في ما حوله، كان له من ذلك لذة مُردِّدة: لذة الفكر والعمل، ولذة نسيان النفس.

الكلمة	الجزر	المعنى	الكلمة	الجزر	المعنى
الأفق	أفق	الناحية / نقطة التقاء السماء بالأرض والمقصود التفكير	مركز	ركز	المقر الرئيس
الرخاء	رخو	سعة العيش وحسن الحال	يقيس	قيس	يقدر الشيء
يديم	ديم	جعله يستمر ويبقى	رب	رب	الظن والشك
البؤس	بس	الغم والحزن وسوء الحال	محال	حول	مستحيل / غير ممكن
وفق	وفق	الصواب الموافق	الأعباء	عبأ	الثقل من كل شيء / الأحمال
ثقل	ثقل	تجهده / يحملها فوق طاقته	وتحللت	حلل	تفسخت أجزاءه وانفصلت عناصره
فراغا	فرغ	الخلاء الكبير والعدم / الوقت دون عمل	ضيقا	ضيق	الشعور بالضيق والانزعاج
استغرق	غرق	اندمج وانشغف بالعمل	لذة	لذذ	الشعور بالارتياح والاطمئنان

❖ الفكرة: الحديث عن أهم الأسباب التي تسبب الحزن للإنسان.

❖ دلالة جملة {كثرة تفكير الإنسان في نفسه حتى كأنها مركز العالم}: اهتمامه بذاته وجعلها محور تفكيره في علاقته مع الآخرين.

❖ يرى الكاتب أن من أهم أسباب ضيق الإنسان انغلاقه على نفسه وأبرز مظاهر هذا الانغلاق:

✓ كثرة تفكير الإنسان في نفسه، حتى أنها مركز العالم، وكان الشمس والقمر والنجوم والبحار والأنهار والأمة والسعادة والرخاء كلها خلقت لشخصه؛ فهو يقيس كل المسائل بمقياس نفسه، ويديم التفكير في نفسه وعلاقة العالم بها، وهذا - من غير ريب - يسبب البؤس والحزن؛ فمحال أن يجري العالم وفق نفسه؛ لأن نفسه ليست المركز، وإنما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم.

❖ يمكن للإنسان أن يتجاوز هذا الانغلاق على نفس: بتوسيع أفقه، ونظره إلى العالم الفسيح، ونسيان نفسه، حتى يشعر بأن الأعباء التي تثقل كاهله، والقيود التي تثقل بها نفسه قد خفت شيئًا فشيئًا، وتحللت شيئًا فشيئًا.

❖ وظَّف الكاتب في النَّصِّ بعضَ عناصرِ الطَّبِيعَةِ حيثُ نجحَ في توظيفها في النَّصِّ فقد: جاءت منسجمة مع موضوع السُّرور الذي عالجه الكاتب، ففي توهُّجِ الشَّمْسِ والنُّجُومِ ألقُ وبريقِ يبعثُ السُّرورَ، وكذلك القمر في تقلده هالة، والأنهار والبحار والنُّجُوم والقمر والشَّمْسِ عناصرَ وظفها الكاتب خدمةً للفكرة التي أرادها في كثرة تفكير الإنسان بنفسه حتى كأنَّ هذه العناصر خلقت له فقط.

❖ أهم أسباب الحزن كما يراها الكاتب: كثرة تفكير الإنسان في نفسه.

❖ أثر تفكير الإنسان في نفسه من وجهة نظر الكاتب: الحزن وضيق الأفق.

❖ أكثر النَّاسِ ضيقاً في نظر الكاتب: أكثر النَّاسِ فراغاً وأشدَّهم ضيقاً بنفسه.

❖ يحقق الإنسان السَّعادة إذا: استغرقَ في عمله، وفكَّرَ في ما حوَّله.

❖ نتيجة استغراق الإنسان في عمله وتفكيره في ما حوَّله: كانَ له من ذلك لذةٌ مُردِّدةٌ: لذةُ الفكرِ والعملِ، ولذةُ نسيانِ النَّفسِ.

❖ أكثر الكاتب من استخدام أسلوب التفضيل مثل (أكثر، أشد، أقوى) وذلك من أجل: المقارنة بين الأشياء لبيان تميُّزها وأفضليتها.

❖ الصُّور الفنية:

● كثرةُ تفكيرِ الإنسانِ في نفسه حتى كأنَّها مركزُ العالمِ: شبه نفسه بالنقطة المركزية للعالم.

● هي نقطةٌ صغيرةٌ على المحيطِ العظيمِ: شبه نفسه بالنسبة للعالم بنقطة الماء بالنسبة للمحيط.

● وسعَ أفقه: شبه التفكير بالشيء الذي يمكن توسيعه وتضييقه.

● شعر بأن الأعباء التي تثقل كاهله، والقيود التي تثقل بها نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً، وتحللت شيئاً فشيئاً: شبه توقف الإنسان التفكير في نفسه وتوسيع تفكيره بإزالة الأثقال عن كاهله بالتدرج كما شبهها بإزالة القيود وتحرره من السَّجن الذي يضع نفسه فيه.

❖ الكنايات:

● تثقلُ بها كاهله: كناية عن كثرة الهموم.

● تثقلُ نفسه: كناية عن كثرة الهموم.

● خفت شيئاً فشيئاً: كناية عن زوالها.

● تحللت شيئاً فشيئاً: كناية عن زوالها.

وَلَعَلَّ مِنْ دُرُوسِ فَنَّ السُّرُورِ أَنْ يَقْبِضَ الْمَرْءُ عَلَى زِمَامِ تَفْكِيرِهِ، فَيَصْرِفُهُ كَمَا يَشَاءُ؛ فَإِنْ هُوَ تَعَرَّضَ لِمَوْضُوعٍ مُقْبِضٍ - كَأَنْ يُنَاقِشَ أَسْرَتَهُ فِي أَمْرٍ مِنَ الْأُمُورِ الْمُحْزِنَةِ، أَوْ يُجَادِلَ شَرِيكَهُ أَوْ صَدِيقَهُ فِي مَا يُؤَدِّي إِلَى الْعُضْبِ - حَوْلَ نَاحِيَةِ تَفْكِيرِهِ، وَأَنَارَ مَسْأَلَةَ أُخْرَى سَارَّةً يَنْسَى بِهَا مَسْأَلَتَهُ الْأُولَى الْمُحْزِنَةَ؛ فَإِنْ تَضَايَقَتْ مِنْ أَمْرٍ فَتَكَلَّمَ فِي غَيْرِهِ، وَانْقَلُ تَفْكِيرَكَ كَمَا تَنْقُلُ بِيَادِقَ الشُّطْرُنْجِ.

الكلمة	الجزر	المعنى	الكلمة	الجزر	المعنى
يَقْبِضُ	قبض	تحكم وسيطر / يمسك	زِمَامٌ	زمام	خيط يُشَدُّ بِهِ. وزمام الأمر: ملاكه، أي: قوامه وعنصره الأساسي
يصرفه	صرف	يقوده / يغيره / ينقله	تَعَرَّضَ	عرض	صار هدفاً وعرضة لـ
مُقْبِضٍ	قبض	ما يسبب الحزن والغم	حَوْلَ	حول	غير
نَاحِيَةٍ	نحي	الجانب والجهة			
بِيَادِقَ	مفردھا: البیدق، وهو: الدليل في السفر والجندي الرجل، ومنه بيدق الشطرنج (جندي الشطرنج) وهو المقصود.				

❖ الفكرة: الحديث عن درس آخر من دروس فن السُّرُور وهو أن يَقْبِضَ الْمَرْءُ عَلَى زِمَامِ تَفْكِيرِهِ.

❖ الدرس الجديد في تعلم فن السُّرُور هو: أن يتحكم الإنسان في تفكيره ويحركه بالطريقة التي يراها مناسبة.

❖ يتمكن الإنسان من تحقيق السُّرُور عند تعرضه لموضوع مقبض يسبب الحزن بأن: يحول نَاحِيَةَ تَفْكِيرِهِ، ويثير مَسْأَلَةَ أُخْرَى سَارَّةً يَنْسَى بِهَا مَسْأَلَتَهُ الْأُولَى الْمُحْزِنَةَ.

❖ يقدم الكاتب نصيحة في آخر الفقرة مفادها: إن تَضَايَقَ الْإِنْسَانُ مِنْ أَمْرٍ فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَكَلَّمَ فِي غَيْرِهِ، وَأَنْ يَنْقُلُ تَفْكِيرَهُ كَمَا يَنْقُلُ بِيَادِقَ الشُّطْرُنْجِ.

❖ للأسرة أثر كبير في نشئة جيل متفائل قادر على العطاء، ويتحقق هذا: بخلق السُّرُور في جو الأسرة والابتعاد عن كل ما يفسد العلاقة بين أفرادها، وإشاعة الألفة والمحبة والأمان، وترقب الخير والنجاح في أعمالها، فيصبح كل فرد فيها مطمئن البال، ساكن النفس، قادراً على العطاء.

❖ الصور الفنية:

• يَقْبِضُ الْمَرْءُ عَلَى زِمَامِ تَفْكِيرِهِ: شبه التفكير بالمقبض للشيء / شبه التفكير بزمام الخيل يمسكه صاحبه.

• انْقَلُ تَفْكِيرَكَ كَمَا تَنْقُلُ بِيَادِقَ الشُّطْرُنْجِ: شبه نقل التفكير من موضوع لآخر بنقل بيادق الشطرنج.

وَمِنْ هَذِهِ الدُّرُوسِ أَيْضًا أَلَّا تُقَدَّرَ الْحَيَاةُ فَوْقَ قِيَمَتِهَا؛ فَالْحَيَاةُ هَيِّئَةٌ، فَاعْمَلِ الْخَيْرَ مَا اسْتَطَعْتَ، وَاْفْرَحْ مَا اسْتَطَعْتَ، وَلَا تَجْمَعِ عَلَى نَفْسِكَ الْأَلَمَ بِتَوَقُّعِ الشَّرِّ، ثُمَّ الْأَلَمَ بِوُقُوعِهِ، فَيَكْفِي فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ أَلَمٌ وَاحِدٌ لِلشَّرِّ الْوَاحِدِ.

وَلْتَفْعَلْ مَا يَفْعَلُهُ الْفَنَاءُونَ، فَالرَّجُلُ لَا يَزَالُ يَتَشَاعَرُ حَتَّى يَكُونَ شَاعِرًا، وَيَتَخَاطَبُ حَتَّى يَصِيرَ خَطِيبًا، وَيَتَكَاتَبُ حَتَّى يَصِيرَ كَاتِبًا، فَتَصْنَعِ الْفَرَحَ وَالسُّرُورَ وَالْإِبْتِسَامَ لِلْحَيَاةِ، حَتَّى يَكُونَ التَّطَبُّعُ طَبْعًا.

المعنى	الجذر	الكلمة	المعنى	الجذر	الكلمة
السهل اليسير	هون	هَيِّئَةٌ	تحدد وتزن	قدر	تُقَدَّرُ
تكلف قول الشعر وأرى من نفسه أنه شاعر	شعر	يَتَشَاعَرُ	ارتقاب وقوعه	وقع	يَتَوَقَّعُ
تكلف الكتابة وأرى من نفسه أنه كاتب	كتب	يَتَكَاتَبُ	تكلف الخطابة وأرى من نفسه أنه خطيب	خطب	يَتَخَاطَبُ
ما هو أصيل في عادات الإنسان	طبع	طَبْعًا	ما هو مكتسب وليس من سجية الشيء	طبع	التَّطَبُّعُ

❖ الفكرة: الحديث عن درس آخر من دروس فن السُّرُور وهو ألا يُقَدَّرَ الإنسانُ الْحَيَاةَ فَوْقَ قِيَمَتِهَا.

❖ الدرس الجديد في تعلم فن السُّرُور هو: ألا يُقَدَّرَ الإنسانُ الْحَيَاةَ وَالْأُمُورَ فَوْقَ قِيَمَتِهَا.

❖ النصيحة والمطلب الذي يقدمه الكاتب في آخر النص: أن يتصنع الإنسان الفرح والسُّرُورَ وَالْإِبْتِسَامَ لِلْحَيَاةِ حَتَّى يَكُونَ التَّطَبُّعُ طَبْعًا.

❖ يصبح السُّرُورُ طَبْعًا: إِذَا تَصَنَّعَ الْإِنْسَانُ الْفَرَحَ وَالسُّرُورَ وَالْإِبْتِسَامَ لِلْحَيَاةِ.

❖ المعنى المستفاد من الزيادة في أبنية الأفعال (يتشاعر، يتخاطب، يتكاتب) هو: التظاهر.

❖ المعنى المستفاد من الزيادة في الفعل (تصنع) هو: التكلف.

❖ الصُّورُ الْفَنِيَّةُ:

• فَالْحَيَاةُ هَيِّئَةٌ: صُورُ الْحَيَاةِ بِالْأَمْرِ الْهَيِّنِ السَّهْلِ الَّذِي لَا يَحْتَاجُ إِلَى جَهْدٍ لِإِتْمَامِهِ.

المعجم والدلالة

١. أضيف إلى معجمك اللُّغوي:

- الهالة: الدائرة من الضوء تحيط بجرم سماوي.
- تَوَرَّقَ جَفَنَهُ: تمنعه من التَّوَم.
- التَّنَاجِي: تبادل الأسرار بين اثنين في أمر ما.

٢. عد إلى المعجم، واستخرج معاني الكلمات التالية:

- الغبطة: النعمة والسرور.
- البيادق: مفردها: البَيْدَق، وهو: الدليل في السفر والجندي الرَّاجِل، ومنه بيدق الشُّطْرُنْج (جندي الشُّطْرُنْج) وهو المقصود هنا.
- الزِّمَام: خيط يُشدُّ به. وزمام الأمر: مِلاكُه، أي: قوامه وعنصره الأساسي.

٣. وردت في الفقرة الثانية الكلمات الآتية، استخرج كلمات تقاربها في المعنى من الفقرة نفسها:

- البهاء: نوراً. • يتألق: يلمع، يشرق. • المحيا: وجهه.
- ٤. استبدل بكل تركيب من التراكيبين اللذين تحتهما خط في العبارة الآتية كلمة تؤدي المعنى نفسه:
- " تراه حَرَجَ الصَّدْرِ ، كاسف الوجه "
- حرج الصدر: ضائق. • كاسف الوجه: عابس أو حزين.

الفهم والتحليل

١. القدرة على السرور نعمة كبرى، بم يستطيع الإنسان تحقيقها وفق رأي الكاتب؟

✓ يستمتع بالسرور إن وجدت أسبابه، ويخلقها إن لم تكن.

٢. لم عد الكاتب السرور فناً؟

✓ لأن الحياة فنٌّ، والسرور كسائر شؤون الحياة فنٌّ؛ فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفن استثمره واستفاد منه وحظي به، ومن لم يعرفه لم يعرف أن يستثمره.

٣. إن قوة الاحتمال لدى المرء تجعله أقدر على جلب السرور لنفسه، وضح ذلك.

✓ إن قوة الاحتمال تجعل صاحبها يتخطى الهموم من غير أن يأبه بها؛ ذلك لأن الإنسان الضعيف ما إن يصاب بالثأفه من الأمر حتى تراه حَرَجَ الصَّدْرِ، كاسف الوجه، ناكس البصر، تتناجى الهموم صدره، وتقص مضجعه، وتورق جفنه، وهي إذا حدثت لمن هو أقوى احتمالاً، لم يلق لها بالاً، ولم تحرك منه نفساً، ونام ملء جفونه رضي البال فارغ الصدر.

٤. يعتمد تحقيق السعادة على النفس أكثر مما يعتمد على الظروف المحيطة بالشخص، بين رأيك موافقاً أو معارضاً الكاتب.

✓ يعتمد السرور - في رأي الكاتب - على نفس الإنسان وباطنه أكثر مما يعتمد على الظروف المحيطة، أو وافق الكاتب في ما ذهب إليه؛ ذلك أن السرور والرضا ينبعان من داخل الإنسان وجوهه وإن كان محيطة حزيناً، فيستطيع إسعاد نفسه بقناعته ورضاه.

٥. من أسباب ضيق الإنسان انغلاقه على نفسه:

أ. اذكر أبرز مظاهر هذا الانغلاق.

✓ كثرة تفكير الإنسان في نفسه، حتى أنها مركز العالم، وكأن الشمس والقمر والنجوم والبحار والأنهار والأمة والسعادة والرخاء كلها خلقت لشخصه؛ فهو يقيس كل المسائل بمقياس نفسه، ويديم التفكير في نفسه وعلاقة العالم بها، وهذا - من غير ريب - يسبب البؤس والحزن؛ فمحال أن يجري العالم وفق نفسه؛ لأن نفسه ليست المركز، وإنما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم.

ب. كيف يستطيع تجاوزه؟

✓ بتوسيع أفقه، ونظره إلى العالم الفسيح، ونسيان نفسه، حتى يشعر بأن الأعباء التي تثقل كاهله، والقيود التي تثقل بها نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً، وتحللت شيئاً فشيئاً.

٦. قال أبو العنابية:

إِنَّ الشَّبَابَ وَالْفَرَاغَ وَالجِدَّةَ مَفْسَدَةٌ لِلْمَرْءِ أَيُّ مَفْسَدَةٍ

استخرج من النص ما يتوافق ومعنى هذا البيت، مبيناً رأيك فيه.

✓ " أكثر الناس فراغاً أشدهم ضيقاً بنفسه "

□ ذلك أن الإنسان لا يحس بالضيق أو الفراغ إن هو أشغل وقته، واستثمره بالعمل المفيد، فيشعر بلذة إنجازهِ ويحصد ثمرة تعبهِ.

٧. كيف يحقق العمل السعادة للإنسان؟

✓ إذا استغرق الإنسان في عمله، وفكر في ما حوله، كان له من ذلك لذة مزدوجة: لذة الفكر والعمل، ولذة نسيان النفس.

٨. على الإنسان أن يوجه تفكيره نحو الفرح والبهجة، بين ذلك.

✓ أن يقبض المرء على زمام تفكيره؛ فيصرفه كما يشاء؛ فإن هو تعرض لموضوع مقبض - كأن يناقش أسرته في أمر من الأمور المحزنة، أو يجادل شريكه، أو صديقه في ما يؤدي إلى الغضب - حول ناحية تفكيره، وأثار مسألة أخرى سارة ينسى بها مسألته الأولى المحزنة؛ فإن تضايقت في أمر فتكلم في غيره، وانقل تفكيرك كما تنقل يبادق الشطرنج.

٩. قال تعالى: { فَلَا تَغْرَنَكُمُ الحَيَاةُ الدُّنْيَا } (سورة لقمان، الآية ٣٢)

أ. فسر قوله تعالى في هذه الآية.

✓ لا تُلهكم الحياة الدنيا بما فيها من عيش رغد ونعيم زائل عن العمل الصالح للآخرة.

ب. استخرج من النص ما يقاربها في المعنى.

✓ " ألا تقدر الحياة فوق قيمتها؛ فالحياة هيئة، فاعمل الخير ما استطعت "

ج. ناقش ما استخرجته في ضوء قول الرسول صلى الله عليه وسلم: "ما لي وما للدنيا، ما أنا في الدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها".
(رواه الترمذي)

✓ الإنسان في هذه الحياة الدنيا عابر سبيل، والراكب الذي يستظل تحت شجرة لا يعمد إلى أثار فخم يضعه في ظل الشجرة، وإنما إلى ما تيسر وسهل، فلا يصنع لنفسه ما يدوم له فيها لأنه راحل وعابر سبيل في هذه الدنيا.

١٠. كيف يجعل المرء السرور عادة في رأي الكاتب؟

✓ يتصنع الفرح والسرور والابتسام في مواقف حياته ويتعودها حتى يصبح التكلف طبعاً، فيفعل ما يفعله الفنانون، فالرجل لا يزال يتشاعر حتى يكون شاعراً، ويتخاطب حتى يصير خطيباً، ويتكاتب حتى يصير كاتباً.

١١. اقترح حلاً يحقق السعادة لكل من:

أ. شخص يخاف من الإخفاق.

✓ أن يتدرب ويجرب وينطلق بأفكاره، فالمرء لا يصل إلى النجاح إلا بعد اجتياز العقبات وتحدي الصعوبات.

ب. شخص ينظر إلى الحياة بمنظار أسود.

✓ أن الحياة هيئة بسيطة فلا يحملها ما لا تحمل.

ج. شخص غارق في الهموم.

✓ أن يحول ناحية تفكيره إلى ما يسعده.

١٢. في ضوء فهمك النص، وازن بين صفات شخصين: أحدهما قادر على خلق السرور، والآخر شديد الضيق بنفسه.

✓ الأول سيكون متفائلاً سعيداً واثقاً بنفسه قادراً على تحمل جميع الصعاب.

✓ الثاني على النقيض تماماً؛ إذ سيكون حزيناً متشائماً لا يستطيع مواجهة الصعاب بهمة وإرادة.

١٣. للأسرة أثر كبير في تنشئة جيل متفائل قادر على العطاء، بين كيف يتحقق هذا في رأيك.

✓ بخلق السرور في جو الأسرة والابتعاد عن كل ما يفسد العلاقة بين أفرادها، وإشاعة الألفة والمحبة والأمان، وترقب الخير والنجاح في أعمالها، فيصبح كل فرد فيها مطمئن البال، ساكن النفس، قادراً على العطاء.

١٤. اشرح مقولة ميخائيل نعيمة الآتية مبيناً التوافق بينها وبين الفقرة الثامنة من النص: {على قدر ما تتسع نافذتك أو تضيق يتسع الكون الذي تعيش فيه أو يضيق}.

✓ إذا امتلك الإنسان عقلاً واعياً وبصيرة منفتحة وأفقاً واسعاً سيرى العالم من حوله واسعاً رحباً، فتخف أعباؤه وهمومه وتتحلل شيئاً فشيئاً، أما إذا انغلق الإنسان على نفسه ولم يفكر إلا في ذاته سيبقى أسيراً لنفسه وستتمكن منه همومه وتورقه، فبقدر رؤية الإنسان ومدى أفاقه ستسعدده الحياة أو تشقيه.

١٥. هل ترى أن الكاتب وُفق في توضيح أثر العاملين الداخلي والخارجي في جلب السرور للإنسان؟ علل إجابتك.
✓ نعم أراه وُفق في ذلك؛ فقد بين الكاتب أثر كل منهما في إسعاد الإنسان أو إتعاسه، وأوافق الكاتب في أن العامل الداخلي هو العامل الأساس لتحقيق سعادة الإنسان؛ إذ إن نفس الإنسان يمكن لها خلق السعادة رغم وجود عامل خارجي صعب.

١٦. اقترح وسائل أخرى تجدها أكثر مناسبة لأبناء جيلك تجلب لهم السرور.

التذوق الجمالي

١. وضح الصور الفنية في كل مما تحته خط في ما يأتي:
- أ. يخلق حوله جواً مشبعاً بالغبطة والسرور، ثم يتشربه فيشرق في محياه، ويلمح في عينيه، ويتألق في جبينه، ويتدفق من وجهه.
- ✓ فيشرق في محياه: صور الكاتب السرور نوراً يضيء وجه صاحبه.
✓ ويتدفق من وجهه: صور السرور ماءً يتدفق من وجه المسرور، وصور الوجه نبغاً يتدفق منه الماء.
- ب. لا يستطيع أن يشتري ضحكة عميقة.
- ✓ صور الكاتب الضحكة سلعة تُشترى.
ج. شعر بأن الأعباء التي تثقل كاهله، والقيود التي تثقل بها نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً.
- ✓ صور الكاتب الأعباء بقيود ثقيلة الوزن تقيد صاحبها عن الانطلاق والعمل.
د. تتناجى الهموم في صدره.
- ✓ صور الكاتب الهموم أشخاصاً يُطلعون بعضهم بعضاً على عواطفهم وأسرارهم.
هـ. فمنهم المظلم كالمصباح المحترق، ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم، ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات.
- ✓ فمنهم المظلم كالمصباح المحترق: صور من لا يستطيع خلق أي نوع من السرور مصباحاً محترقاً.
✓ ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم: صور الكاتب من فيه قليل من السرور بضوء المصباح الخافت ليلاً.
✓ ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات: صور الكاتب من يقدر على خلق السرور وبثه في الآخرين حوله مصباحاً ينير في الحفلات بطاقة كبيرة.
٢. وضح الكنايات في كل مما تحته خط في ما يأتي:

- أ. نام ملء جفونه رضي البال فارغ الصدر. ✓ كناية عن الراحة والطمأنينة.
- ب. تقض مضجعه. ✓ كناية عن القلق وقلة النوم.
- ج. ناكس البصر. ✓ كناية عن الحزن والعُبوس.

٣. وظّف الكاتب في النصّ بعض عناصر الطبيعة:

أ. اذكر اثنين منها.

✓ الشّمس، والقمر، والنّجوم، والبحار، والأنهار.....

ب. إلى أي مدى نجح في توظيفها في رأيك؟

✓ جاءت منسجمة مع موضوع السّرور الذي عالجه الكاتب، ففي توهّج الشّمس والنّجوم ألقُ وبريق يبعث

السّرور، وكذلك القمر في تقلّده هالة، والأنهار والبحار والنّجوم والقمر والشّمس عناصر وظّفها الكاتب خدمة للفكرة التي أرادها في كثرة تفكير الإنسان بنفسه حتّى كأنّ هذه العناصر خلّقت له فقط.

٤. وضّح دلالة كلّ عبارة ممّا يأتي كما وردت في النصّ:

أ. غير مصباحك إن ضعّف.

✓ تدلّ على ضرورة أن يغيّر المرء من حياته النّفسيّة ويبحث عن أسباب السّرور كلّما افتقدها.

ب. كثرة تفكير الإنسان في نفسه حتّى كأنّها مركز العالم.

✓ اهتمامه بذاته وجعلها محور تفكيره في علاقته مع الآخرين.

٥. في الفقرة الثّالثة لون بديعي هو المقابلة:

أ. استخرجه.

✓ " وفي النّاس من يشقى في النّعيم، ومنهم من ينعم في الشّقاء "

ب. بين دلالاته.

✓ يدلّ على براعة الكاتب في توكيد المعنى، وتوضيحه، وتقريبه من نفس المتلقي.

٦. أكثر الكاتب من استخدام أسلوب التّفصيل:

أ. استخرج مثالين على هذا من النصّ.

✓ أكثر، أشدّ، أقوى.

ب. علّل كثرة استخدامه.

✓ المقارنة بين الأشياء لبيان تميّزها وأفضليتها.

قضايا لغويّة

الهمزة: ▲

– الهمزة ثلاثة أقسام تبعاً لموقعها: همزة في أوّل الكلمة وهي همزة الوصل وهمزة القطع، والهمزة المتوسّطة، والهمزة المتطرّفة في آخر الكلمة.

☒ همزتا الوصل والقطع:

أ. همزة الوصل: وهي التي تكتب بصورة (ا) ولا تنطق في درج الكلام، ومواضعها:

١. الأسماء الآتية: (ابن وابنة)، (اسم)، (اثنان واثنان)، (امرؤ)، (امرأة).
٢. أمر الفعل الثلاثي، نحو: اكتب، اجلس، ارم، انج، ابق.....
٣. ماضي الفعل الخماسي وأمره ومصدره، نحو: (اقتصد، اقتصد، اقتصاد)، (انتصر، انتصر، انتصار).....
٤. ماضي الفعل السداسي وأمره ومصدره، نحو: (استخدم، استخدم، استخدام).....
٥. همزة (أل) التعريف إذا اتصلت بالاسم، نحو: الشمس، القمر، الموكب، المدرسة.....

ب. همزة القطع: هي التي تكتب بصورة (ا ، إ) وتنطق دائماً، ومواضعها:

١. الفعل الثلاثي مهموز الفاء (الأول)، نحو: أخذ، أكل، أمر، أمن.....
٢. ماضي الفعل الرباعي المهموز وأمره ومصدره، نحو: (أحسن، أحسن، إحسان)، (أدرك، أدرك، إدراك).....
٣. الفعل المضارع المسند إلى المتكلم، نحو، أكتب، أرسل، أنصت، أستمع، أبصر.....
٤. الحروف المهموزة، من مثل حروف العطف: (أو)، حروف النصب، نحو (أن)، حروف الشرط، نحو (إن)....
٥. الأسماء ما عدا التي ذكرت في همزة الوصل.

☒ الهمزة المتوسطة:

- تعتمد كتابتها على حركة الهمزة وحركة الحرف الذي قبلها؛ فتكتب على حرف يناسب الحركة الأقوى منهما، نحو: ذئب، مؤتة، مأمون، سئل، فجأة.....

الأقوى ← الأقل قوّة				قوة الحركات
السكون	الفتحة	الضمة	الكسرة	
السطر	الألف	الواو	نبرة	ما يناسب الحركة

☒ الهمزة المتطرفة:

- تعتمد كتابتها على حركة الحرف الذي قبلها؛ فتكتب على حرف يناسب حركة الحرف الذي قبلها، وعلى السطر إذا ما كان قبلها حرف ساكن أو حرف مدّ، نحو: قرأً، تهيؤ، ملء، دعاء.....
- إذا كانت الهمزة متطرفة في كلمة منونة بتنوين الفتح {النصب} والحرف الذي قبلها من الحروف التي يمكن وصلها بما بعدها، فإنها تكتب على نبرة، نحو: شيئاً، دفناً.....
- إذا كان الحرف الذي قبل الهمزة لا يمكن وصله بما بعده بقيت الهمزة كما هي مفردة على السطر، نحو: ضوءاً، جزءاً.....

تدريبات

١. اضبط حرف الشين والسين في الكلمات الآتية:

✓ نَشَأَ ✓ مُنْشَى ✓ مُنْشَأَةٌ ✓ نَاشِئٌ ✓ نَشْءٌ ✓ يُنْشِئُونَ ✓ مَنَشَأٌ ✓
 ✓ مَسْؤُولٌ ✓ سِئَلٌ

٢. اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي:

- أ. يستخدم المعلم استراتيجيات تدريس مِلايِمَة للمحتوى التعليمي. (ملاءمة / ملائمة).
 ب. صُرِفَتْ للطالب الجامعي مِكايفَة مالية لتمييزه. (مكافئة / مكافأة).
 ج. اِبدِلْ جهدك تشعر بالسعادة. (أبدل / ابذل).

٣. بين سبب كتابة همزة بالصورة التي جاءت عليها في ما تحته خط في العبارات الآتية:

الجملة	سبب كتابة همزة
أ. المسؤولية <u>عَبء</u> كبير.	✓ لأنها متطرفة وما قبلها حرف ساكن.
ب. <u>الشَيْء</u> بالشَيْء يُذْكَرُ.	✓ لأنها متطرفة وما قبلها حرف ساكن.
ج. تطوّر التعليم نحو <u>الاقتصاد</u> المعرفي.	✓ همزة وصل؛ لأنها في مصدر لفعل خماسي.
د. <u>أوت</u> المبرّة اليتيم.	✓ همزة قطع؛ لأنها في فعل ثلاثي مهموز الفاء.
هـ. <u>استراج</u> العامل بعد عمله.	✓ همزة وصل؛ لأنها في فعل سداسي.

٤. عد إلى الفقرة الثامنة التي تبدأ بـ {ولعل من أهم... إلى... وتطلبت شيئاً فشيئاً} من نص القراءة،

واستخرج منها الكلمات المهموزة، وبين سبب كتابة همزة بالصورة التي رسمت عليها.

- ✓ المسائل: كتبت على نبرة؛ لأنها متوسطة مكسورة وما قبلها مد ساكن.
 ✓ البؤس: كتبت على واو؛ لأنها متوسطة ساكنة وما قبلها مضموم.
 ✓ الأعباء: كتبت منفردة على السطر؛ لأنها متطرفة بعد حرف مد ساكن.
 ✓ شيئاً: كتبت على نبرة؛ لأنها متطرفة في كلمة منونة بتنوين الفتح (التَّصْب)، والحرف الذي قبلها من الحروف التي يمكن وصلها بما بعدها.
 ✓ الحرز، الأفق، الإنسان، العالم، الشمس، القمر، النجوم، البحار، الأنهار.....: (أل) التعريف همزتها همزة وصل دخلت على أسماء.
 ✓ أفق، إنسان، أهم، أسباب، أفقه، أعباء.....: همزة قطع في بداية الاسم؛ لأنها أسماء ليست من مجموعة الأسماء التي فيها همزة وصل.
 ✓ كان، لأن، أن، إن، إلى، إن: همزة قطع لأنها حروف مهموزة.

الكتابة

□ **المقالة:** يمكن إيجاز خطوات إعدادها في ما يأتي:

١. **الإعداد والتّحضير:** جمع الحقائق والآراء في موضوع المقالة.
٢. **التنفيذ:** ترتيب الأفكار وعرضها في فقرات متسلسلة ومتراصة.
٣. **التنقيح والتحرير:** الخطوة الأخيرة التي ينظر فيها الكاتب في لغة مقالته وصحة تركيبها ورصانة عباراتها.

□ **اكتب مقالة في واحد من الموضوعين الآتيين بما لا يقل عن مئة وخمسين كلمة، مراعيًا الخطوات التي درستها:**

١. سعادة المرء في عطائه.
٢. أثر الابتسام في حياة الأفراد.

التقويم الذاتي:

بعد كتابتي المقالة أتأكد من أنني:

١. جمعت الحقائق والآراء في موضوع المقالة.
٢. رتبت الأفكار وعرضتها في فقرات متسلسلة ومتراصة.
٣. نقّحت مقالتي وحررتها من الأخطاء اللغوية، ونظرت في صحة تركيبها ورصانة عباراتها.
٤. استبعدت المعلومات والأفكار المكررة الخارجة عن الموضوع.

مختارات من لغتنا الجميلة

تَبَسَّمَ

إِنْ تَجَدُّ بَابَ الْأَمَانِي مُعْلَقًا
لَا تُكْشَرُ وَتَلْمَمُ مَنْ سَكَّرَهُ
إِنْ بَوَّابَ الْأَمَانِي مَرِحُ
يُبْغِضُ الْيَأْسَ وَيَخْشَى الْكُشْرَهُ

فَتَبَسَّمَ يَا عَزِيزِي

يَا عَزِيزِي هَلْ تَرَى الْكُشْرَةَ قَدْ
أَرْجَعْتَ مِنْ فَائِتٍ بَعْدَ فَوَاتٍ
بَيْنَمَا الْبَسْمَةُ أَدْنَتْ قَاصِيًا (١)
أَوْ مَا جَرَّبْتَ سِحْرَ الْبَسْمَاتِ؟

فَتَبَسَّمَ

تُمْ مَا سَاءَكَ كَمْ هَذَا الدُّنَا
إِنْ دُنْيَاكَ الَّتِي تَصْنَعُهَا
فَسِّرِ الْأَشْيَاءَ تَفْسِيرًا جَمِيلًا
مَا الَّذِي رَدَّ لَكَ الطَّرْفَ كَلِيلًا (٢)؟

فَتَبَسَّمَ يَا عَزِيزِي

إِنْ يَكُنْ سَاءَكَ ظَلَمٌ فَادْحُ
يَتَقَاوَى كَيْ تَرَى قُوَّتَهُ
كَمْ جَهَوْلٍ ظَالِمٍ لَا يَعْلَمُ
لَيْسَ إِلَّا فَهُوَ جَهْلًا يَظْلِمُ

فَتَبَسَّمَ

إِنْ يَكُنْ خَانَكَ خِلٌّ فِي هَوَى
فَهُوَ أَعْفَاكَ وَأَخْلَى عَامِدًا
وَتَذَوَّقْتَ مَرِيرًا غَدْرَهُ
شُقَّةً فِي الْقَلْبِ أَسْكَنَ غَيْرَهُ

فَتَبَسَّمَ يَا عَزِيزِي

إِنْ يَكُنْ رَاعِكَ (٣) قَصْرٌ نَقَصُهُ
أَوْ يَكُنْ رَاعَكَ وَجْهٌ قُبْحُهُ
فَهُوَ قَدْ أَنْقَصَ كَيْلًا يَنْهَدِمُ
فَهُوَ مَشْرُوعٌ لَوَجْهِ لَمْ يَتِمَّ

فَتَبَسَّمَ يَا عَزِيزِي

تُشْبِهُ الْبَسْمَةَ تَكْشِيرًا وَقَدْ
فَتَبَسَّمَ عَلَّ بَعْيًا يَرْعَوِي (٤)
خَافَ كُلُّ النَّاسِ تَكْشِيرَ الْأَسَدِ
وَتَبَسَّمَ عَلَّ ظَلَامًا يُرَدُّ

فَتَبَسَّمَ يَا عَزِيزِي

(١): قاصياً: بعيداً. (٢): كليلاً: ضعيفاً. (٣): راعك: أخافك. (٤): يرعوي: ينصرف.

❖ **عبد الرحيم محمود:** شاعر فلسطيني (١٩١٣ - ١٩٤٨م)، ولد في بلدة عنبنا التابعة لقضاء طولكرم، عمل معلماً في مدرسة النجاح الوطنية بنابلس، خلف عدداً من القصائد كتبها بين عامي (١٩٣٥م و ١٩٤٨م)، جمعتها لجنة من الأدباء بعد وفاته بعشر سنوات في ديوان مطبوع، لقب بالشهيد؛ وذلك بسبب قصيدته المشهورة (الشهيد) التي مطلعها:

سأحملُ روحي على راحتي وألقي بها في مهاوي الردى

النشاط

أعد إلى أحد المصادر المتوافرة في مكتبتك، واجمع أقولاً مأثورة في السعادة والسرور، وقرأها أمام زملاء في الإذاعة المدرسية.